الإمام البخارى ومنهجه فى

كتاب خلق أفعال العباد

دكتور

عواد بن حسين الخلف

كلية التربية والعلوم الأساسية

جامعة عجمان - العين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد؛

فإن الكلام حول منهج الأئمة فيما ألفوه وصنفوه فن قديم، معروف عند علماء الحديث، وقد ألف فيه غير واحد من أهل العلم مؤلفات مخصوصة عرفت باسم (الختم)، ومن أشهر من صنف فى هذا الباب الإمام السخاوى الذى اعتنى بهذا النوع من الكتب (الختم) فألف فى ذلك:

١- عمدة المحتاج فى ختم صحيح مسلم الصحيح الجامع.

٢- غنية المحتاج فى ختم صحيح مسلم بن الحجاج.

٣- بذل المجهود فى ختم السنن لأبى داود.

٤- اللفظ النافع فى ختم كتاب الترمذى الجامع.

٥- القول المعتبر فى ختم النسائى رواية ابن الأحمر.

٦- بغية الراغب المتمنى فى ختم النسائى رواية ابن السنى.

٧- عجالة الضرورة والحاجة عند ختم السنن لابن ماجه.

٨- القول المرتقى فى ختم دلائل النبوة للبيهقى.

٩- الانتهاض فى ختم الشفا لعياض.

١٠- الرياض فى ختم الشفا لعياض.

١١- الإلمام فى ختم السيرة النبوية لابن هشام.

١٢- رفع الإلباس فى ختم السيرة لابن سيد الناس.

١٣- الجوهرة المزهرة فى ختم التذكرة.

وإن الإمام البخارى أمير المؤمنين فى الحديث له من المؤلفات ما أغنى المكتبة الإسلامية، وأضاف إليها الكثير ، ومن تلك المؤلفات الفذة والفرائد النفيسة كتابه الموسوم بخلق أفعال العباد ذلك الكتاب الذى جمع بين علمى الحديث والعقيدة.

وقد أردت مما سطرته فى هذه الورقات أن أبين منهج الإمام البخارى فى كتابه (خلق أفعال العباد) ، وقد ترجمت للمصنف ترجمة موجزة فإن شهرته أغنت عن التعريف به، فهو من سارت بذكره الركبان سير الشمس فى البلدان، وإنما ترجمت له مع ذلك تأسياً بمن كتب فى مناهج المؤلفين كالسخاوى فى ختمه لصحيح البخاري، وكالنعيمى فى ختمه لصحيح مسلم.

وقد تكلمت فى هذه الدراسة الموجزة عن:

١- سبب تأليف البخارى كتابه خلق أفعال العباد.

٢- موضوع الكتاب.

٣- منهج الإمام البخارى فيه.

٤- مصادره.

٥- عدد أحاديثه.

٦- درجة أحاديثه.

٧- اسم الكتاب.

٨- ما أضافه إلى المكتبة الإسلامية.

هذا ما أردت بيانه فى هذه الورقات والله الموفق لما فيه الصواب.

ترجمة الإمام البخارى:

اسمه ونسبه وكنيته ونسبته وبلده:

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه[١] ، أبو عبد الله البخارى الجعفى، إمام عصره، ونسيج وحده، وأمير المؤمنين فى الحديث.

عـلا عن المدح حتي مـا يزان به ... كـأنما المدح من مـقـداره يضع

له الكتاب الذي يتلو الكتاب هدي ... هذي السيادة طودا ليس ينصدع

الجامع المانع الدين القويم وسنة ... الشريعة أن تغتالها البدع

قاصي المراتب داني الفضل تحسبه ... كالشمس يبدو سناها حين ترتفع

ذلت رقاب جماهير الأنام له ... فكلهم وهو عال فيهم خضعوا

لا تسمعن حديث الحاسدين له ... فإن ذاك موضوع ومنقطع\تعجل فإن

وقل لمن رام يحكيه اصطبارا لا ... الذي تبغيه ممتنع

وهبك تأتي بما يحكي شكالته ... أليس يحكي محيا الجامع البيع[٢]

كان بردزبه فارسيا مات على المجوسية، وقد أسلم ابنه المغيرة على يد اليمان البخارى الجعفى والى بخارى، فقيل له: (جعفى) لأنه مولى يمان الجعفى ولاء إسلام، أى جعل ولاءه له لأنه أسلم على يديه[٣].

ولادته:

ولد الإمام البخارى فى مدينة بخارى -مدينة مشهورة من أعظم مدن ما وراء

(١) انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧، والوفيات ١/ ٦٤٩.
(٢) طبقات الشافعية الكبري (٢/ ٢١٢).
(٣) انظر تاريخ بغداد ٢/ ٦، وهدي الساري ص ١٩٣.

النهر[1]- يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة على المشهور، وقد ذكر البخارى أنه وجد تاريخ ميلاده مكتوبا بخط والده[2].

نشأته:

يحكيها لنا وراقة محمد بن أبى حاتم النحوى، قال: "قلت لأبى عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري: كيف كان بدء أمرك فى طلب الحديث؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتّاب قلت: ،كم أتى عليك إذ ذاك؟ قال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكتّاب بعد العشر، فجعلت أختلف إلى الداخلى وغيره. فقال يوما- فيما كان يقرأ الناس: سفيان عن أبى الزبير (المكى) عن إبراهيم (النخعى). فقلت له: يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن ربراهيم. فانتهرنى، فقلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل ونظر فيه. ثم خرج فقال: كيف هو يا غلام؟ فقلت: هو الزبير ابن عدى عن إبراهيم. فأخذ القلم وأحكم كتابه، فقال: صدقت. فقال له بعض أصحابه: ابن كم كنت إذ رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة، فلما طغت فى ستة عشرة سنة، حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء- يعنى أصحاب الرأى- ثم خرجت مع أمى وأخى أحمد رلى مكة فلما حججت رجع أخى بها، وتخلفت فى طلب الحديث..."[3].

عمله:

ورث رحمه الله من أبيه تركة عظيمة، كما أنه ورث منه العمل بالتجارة، ولعدم تفرغ الإمام البخارى للبيع والشراء وانشغاله بالحديث، فإنه لم يكن متفرغا تمام للتجارة، لذا لجأ إلى نوع من أنواع التجارة يناسب مثل هذا الوضع، لقد لجأ إلى المضاربة كما ينقل محمد بن أبى حاتم بأنه كان يعطى هذا المال مضاربة[4].

(١) انظر معجم البلدان ١/ ٣٥٣.
(٢) انظر هد الساري ص ٤٧٧.
(٣) انظر تاريخ بغداد ٢/ ٦- ٧.
(٤) انظر سيرة الإمام البخاري ص ٣٢.

من صفاته الخلقية:

سخاؤه:

كان الإمام البخارى رحمه الله من الأغنياء المحسنين الباذلين ما لهم لطلبة العلم والمحتاجين، بل كان يجعل نفقة شهرية لطلبة العلم والمعوزين من دخله الخاص ومقدار هذه النفقة خمسمائة درهم[1].

صبره:

مع كون الإمام البخارى رحمه الله ذا يسار إلا أنه قد تمر عليه ظروف قاهرة فيصمد أمامها صمود الجبال، فربما تأخرت عنه النفقة فلا يجد ما يأكل، كما إن عزة نفسه تمنعه من السؤال، حتى جعلت أتناول الحشيش ولا أخبر بذلك أحدا، فلما كان اليوم الثالث أتانى آت لم أعرفه فناولنى صرة دنانير، وقال: أنفق على نفسك»[2].

بل إن خير شاهد على صبره تلك البلاد التى طوفها شرقا وغربا فى رحلاته العلمية طلبا للعلم وحرصا عليه وسيأتى بيان ذلك فى رحلاته.

ورعه وتقواه[3]:

كان كثير الصلاة خاشعا، كثير تلاوة القرآن الكريم، قال وراقة محمد بن أبى حاتم: "كان يصلى فى وقت السحر ثلاث عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة، ومن خشوعه فى الصلاة أنه لسعه زنبور ذات يوم وهو يصلى سبع عشرة مرة، فلما قضى صلاته قال: انظروا أى شئ هذا الذى آذانى فى صلاتى، فنظروا فإذا الزنبور قد ورمه فى سبعة عشر موضعا، ولم يقطع صلاته، وقال: كنت فى آية فأحببت أن أتمها".

(١) انظر هدي الساري ص ٤٧٩.
(٢) الطبقات الكبري للسبكي ٢/ ٢٢٧.
(٣) انظر تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري للإمام السخاوي ص٢١.

تواضعه وكرمه:

الشواهد على ذلك كثيرة، منها: أنه كان له شئ يبنيه، فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك وكان ينقل اللبن، فقيل له: يا أبا عبد الله إنك تكفى ذلك، فيقول: هذا الذى ينفعنى، وكان قد ذبح لهم بقرة، فلما نضج الطعام دعا الناس إليه، فكان معه مائة نفس أو أكثر ولم يكن يعلم أنه سيجتمع هذا العدد، فأكل جميع من حضر وبقيت أرغفة من خبزهم صالحة.

وكانت له جارية فأرادت دخول المنزل فعثرت على محيرة بين يديه فقال لها: كيف تمشين؟ قالت: إذا لم يكن طريق كيف أمشى؟ فبسط يديه وقال: اذهبى فقد أعتقتك. فقيل: يا أبا عبد الله أغضبتك؟ قال: فقد أرضيت نفسى بما فعلت.

شدة توقيه الغيبة:

وخير ما يدل على ذلك: قولته المشهورة: "ما اغتبت أحدا قط منذ علمت أن الغيبة حرام".

صفات أخرى:

ما تقدم هو غيض من فيض فقد كان رحمه الله جامعا لمحاسن الأخلاق، ولو شئت التوسع فى ذلك لطال المقام وما أردت سوى التمثيل لا الحصر فترجمة هذا الإمام الفذ ليست مقصود بحثى.

طلبه العلم[1]:

أ- أول طلبه:

طلب العلم رحمه الله صغيرا، وكان من أول ما حفظ رحمه الله كتب عبد الله بن

(١) انظر الطبقات الكبري للسبكي ٢/ ٢١٧، وتاريخ بغداد ٢/ ٤، وشرح الكرماني ١/ ١٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٢.

المبارك ووكيع بن الجراح فى السنن والزهد، كما أنه نظر فى الفقه والرأى، فعنه أنه قال: "لما طعنت فى ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء- يعنى أصحاب الرأى».

ب- رحلاته:

كان رحمه الله واسع الرحلة، فقد طوف كثيرا من البلدان:

١- وكانت بداية رحلته إلى مكة مع أمه وأخيه أحمد إلى الحج.

٢- خراسان وما جاورها. ٣- البصرة. ٤- الكوفة.

٥- بغداد. ٦- الحجاز. ٧- الشام.

٨- الجزيرة (وهى عدة مدن واقعة بين دجلة والفرات). ٩- مصر

قال البخارى رحمه الله: "دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين وإلى البصرة أربع مرات، وأقمت بالحجاز ستة أعوام، ولا أحصى كم دخلت الكوفة وبغداد مع المحدثين".

من أشهر شيوخه[1]:

١- الإمام أحمد بن حنبل. ٢- إسحاق بن راهويه.

٣- أبو عاصم النبيل. ٤- عبيد الله بن موسى.

وغير هؤلاء كثير، فقد قال البخارى رحمه الله: "كتبت عن ألف وثمانين نفسا ليس فيهم إلا صاحب حديث"[2].

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩.

(٢) هدي الساري ص ٤٧٩.

من أشهر تلاميذه[1]:

١- الإمام مسلم بن حجاج النيسابورى صاحب الصحيح.

٢- الإمام أبو عيسى الترمذى صاحب الجامع.

٣- الإمام صالح بن محمد الملقب بـ (جزرة).

٤- الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، صاحب الصحيح.

وغير هؤلاء آلاف لا يحصون، يقول تلميذه الإمام صالح جزرة: "كان محمد ابن إسماعيل يجلس ببغداد وكنت أستملى له، ويجتمع فى مجلسه أكثر من عشرين ألفا".

من ثناء العلماء عليه:

١- قال عبدان بن عثمان المروزى: "ما رأيت بعينى شابا أبصر من هذا، وأشار إلى البخارى"[2].

٢- وقال قتيبة بن سعيد[3]: "جالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأى منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل وهو فى زمانه كعمر فى الصحابة". قال: "لو كان محمد بن إسماعيل فى الصحابة لكان آية".

٣- قال أحمد بن حنبل: "ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل"[4]، وقال: "انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان: فذكره فيهم.

٤- وقال أبو بكر بن أبى شيبة، وابن نمير: "ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل"[5].

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩.
(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/ ٦٩).
(٣) تنظر هدي الساري ص ٤٨٢.
(٤) البداية والنهاية ١١/ ٢٥، وهدي الساري ص٤٨٢.
(٥) تاريخ بغداد ٢/ ٢٤، وهدي الساري ص٤٨٤.

٥- وقال إبراهيم بن محمد بن سلام: "إن الرتوت (يعنى الرءوس) من أصحاب الحديث، مثل سعيد بن أبى مريم، ونعيم بن حماد، والحميدى، وحجاج بن منهال، وإسماعيل بن أبى أويس، والعدنى، والحسن الخلال، ومحمد بن ميمون صاحب ابن عيينة، ومحمد بن العلاء، والأشج، وإبراهيم بن المنذر الحزامى، وإبراهيم بن موسى الفراء، كانوا يهابون محمد بن إسماعيل، ويقضون فى النظر والمعرفة"[1].

٦- قال ابن خزيمة: "ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظ له من محمد بن إسماعيل".

٧- وقال الإمام مسلم بن الحجاج: "وكان قد كشف له البخارى عن علة حديث لم يعرفها، فقال له: دعنى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين، وطبيب الحديث فى علله"[2].

٨- وقال أبو عيسى الترمذى: "لم أر بالعراق ولا بخراسان فى معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل"[3].

آثاره العلمية:

أ- المطبوع منها:

١- الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخارى، وقد طبع طبعات عديدة.

٢- التاريخ الكبير، طبع فى حيدر أباد بالهند سنة ١٩٦١م بتحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمى رحمه الله.

٣- التاريخ الأوسط: توجد منه قطعة[4].

٤- التاريخ الصغير: طبع غير مرة.

(١) هدي الساري ص ٤٨٢، والطبقات للسبكي ٢/ ٢٢٣.
(٢) انظر هدي الساري ص٤٨٨.
(٣) المصدر السابق ص٤٨٥.
(٤) انظر تاريخ التراث ١/ ٢٤، وتاريخ الأدب لبروكلمان ٣/ ١٧٨.

٥- كتاب الكنى: طبع ملحقا بالتاريخ الكبير فى طبعة حيدر أباد.

٦- الضعفاء الصغير: مطبوع.

٧- الأدب المفرد: طبع مرات.

٨- القراءة خلف الإمام، وهو جزء حديثى صغير طبع مرارا.

٩- جزء رفع اليدين، مطبوع مرارا.

١٠- خلق أفعال العباد، طبع مرارا كذلك.

ب- مصنفات لم يعثر عليها بعد -حسب علمي-:

١- بر الوالدين[١].
٢- الجامع الكبير[٢].
٣- المسند الكبير[٣].
٤- التفسير الكبير[٤].
٥- الأشربة[٥].
٦- الهبة[٦].
٧- أسامي الصحابة[٧].
٨- المبسوط[٨].
٩- الوجدان[٩].
١٠- العلل[١٠].
١١- الفوائد[١١].
١٢- قضايا الصحابة والتابعين[١٢].
١٣- مشيخته[١٣].

(١) انظر هدي الساري ص ٤٩٢.
(٢) انظر المصدر السابق.
(٣) انظر المصدر السابق، وانظر تاريخ الأدب لبروكلمان ٣/ ١٧٩.
(٤) انظر المصدر السابق.
(٥) انظر هدي الساري ص ٤٩٢.
(٦) المصدر السابق.
(٧) انظر المصدر السابق.
(٨) انظر تاريخ بغداد ٢/ ٣٤.
(٩) انظر هدي الساري ص ٤٩٢.
(١٠) انظر المصدر السابق.
(١١) انظر جامع الترمذي ١٠/ ٢٤٤.
(١٢) انظر هدي الساري ص ٤٩٢.
(١٣) انظر الطبقات للسبكي ٢/ ٢٢١.

كتابه خلق أفعال العباد

سبب تأليف الكتاب:

هو الرد على الجهمية الذين قالوا إن القرآن مخلوق، وعلى القدرية الذى ينفون القدر وعلم الله عزوجل، وعلى المعتزلة الذين قالوا بأن أفعال العباد لا تعلق لها بخلق الله تعالى، وقابلت المعتزلة الجبرية الذين قالوا إن أفعال العباد اضطرارية كحركات المرتعش.

وكان حامل لواء بدعة القول بخلق القرآن هو جعد بن درهم ثم حمله عن الجهم بن صفوان وهو الذى تنتسب إليه الجهمية، أما البدعة الأخرى؛ وهى بدعة القدرية الذين ينفون القدر وعلم الله عزوجل فقد نشأت فى عهد الصحابة رضى الله عنهم.

كما فى صحيح مسلم عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال فى القدر بالبصرة معبد الجهنى فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين أو معتمرين فقلنا: لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء فى القدر، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبى، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبى سيكل الكلام إلى، فقلت: أبا عبد الرحمن! إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون[١] العلم، وذكر من شأنهم أنهم يزعمون أن لا قدر، وزن الأمر أنف. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أنى برئ منهم، وأنهم براء منى... الحديث.

فلما راجت هذه البدع وانتشرت ألف الإمام البخارى كتابه خلق أفعال العباد ردا على هذه البدع كلها.

(١) أي يطلبون غامضه. انظر غريب الحديث للخطابي (٢/ ١٤٦).

موضوع الكتاب:

١- إثبات صفة الكلام لله عزوجل

٢- إثبات القدر وعلم الله عزوجل.

٣- إثبات خلق أفعال العباد.

فأورد الإمام البخارى ما يتعلق بهذه الموضوعات رداً على المبتدعة باستدلالات واضحة من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة ومن بعدهم من أهل العلم.

منهج الإمام البخارى فى كتابه:

١- بدأ بإثبات صفة الكلام لله عزوجل ناقلا أقوال أهل العلم فى ذلك، ثم يذكر شبهة من قال بخلقه ثم يرد عليها من الكتاب والسنة والأثر معلقا على ذلك كلما اقتضت الحاجة، وهكذا فعل فى الرد على البدعتين الأخريين: أعنى القدرية والجبرية.

٢- ومن نهجه رحمه الله فى كتابه اختصار الحديث لا سيما إذا كان طويلا فلا يقتصر على وجه الدلالة، انظر مثلا حديث رقم: ٣٥٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٥.

٣- قد يكرر الحديث فى موضعين أو أكثر كما فى حديث رقم ٨٦ ص٢٩ كرره فى ص٦٧ برقم ٢٠٥، كذا كرر الحديث رقم ١٣٨ ص ٤٦ فى ص١٨٧ برقم ٥٨٦ بنفس الإسناد كما ذكر له أسانيد أخرى فى الموضع الأخير، وكذا حديث رقم ٢٨٥ الذى كرره برقم ٣٩٦ حيث أورده فى الموضع الأول مختصرا وفى الموضع الآخر مطولا، كذا كرر حديث «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» فى أربعة مواضع، انظر حديث رقم ٥٢٠.

٤- كل ما فى كتابه نقول من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة ومن بعدهم من أهل العلم المعتبرين، وإذا ما أراد أن يعلق على شئ من هذه النقول فإنه يقول: "قال أبو عبد الله"، وقد بلغت تعليقاته التى من هذا القبيل ٤٦ تعليقاً ونادراً ما يعلق على دليل دون أن يقول: قال أبو بعد الله وذلك فى (٥٨٢)، (٥٨٨).

وإليك أرقام التعليقات التى طرزها بقوله: "قال أبو عبد الله":

٣٥، ٨٥، ١١٠، ١١٢، ١٢٦، ١٣٣، ١٦٤، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٦٦، ٣٨٦، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٦٢، ٤٨٤، ٤٩٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٢، ٥١٨، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٧٦، ٥٨٩، ٥٩٦.

٥- أفرد ما استدل به من أحاديث قدسية فى باب عنوانه "ما كان النبى يذكر ويرويه عن ربه عزوجل"، وقد بلغت هذه الأحاديث اثنى عشر حديثاً قدسياً.

٦- قد يستشهد على أمر يذكره بآية وتقول ثم يذكر فيه أثرا ضعيفا فى فقرة رقم ١٣٧.

٧- إذا قال: يُروى أو يُذكر فالإسناد الذى ساقه فيه ضعف وإن كان للحديث شواهد، فقد قال فى ١٣٧: ويروى فيه عن ابن عباس ومعاذ بن أن والزثر عنهما فيه ضعف.

وفى ٢٣١ قال: ويذكر عن طاوس عن أبى هريرة.. الأثر، وفيه ليث بن أبى سليم.

وفى ٢٩٢ قال: ويذكر عن عبد الرحمن بن غنم، والأثر ضعيف.

ففى إسناده شهر بن حوشب، كما قد يورد إسنادا ضعيفا جدا كما فى ٢١٢ ففيه كثير بن عبد الله متهم.

٨- من الأحاديث ما يورده معلقا فى كتابه هذا وهى موصولة فى صحيحه:

* حديث (١٠٠) فقد أخرجه معلقا عن عدى بن حاتم ووصله فى صحيحه ٣/ ٢٨١.

* حديث (٩٩) فقد أخرجه معلقا عن أبى هريرة ووصله فى صحيحه ٨/ ٣٩٥.

* حديث (١٨٣) فقد أخرجه معلقا عن أبى سعيد ووصله فى صحيحه ٢/ ٩٠.

* حديث (٣٤٧) فقد أخرجه معلقا عن سفيان ووصله فى صحيحه ٨/ ٦٧.

* حديث (٥٧٥) فقد أخرجه معلقا عن النبى صلى الله عليه وسلم ووصله فى صحيحه ٣/ ٢٠٩.

٩- من الأحاديث ما يوردها معلقة فى صحيحه وهى موصوله فى كتابه هذا:

* أثر رقم (١٨٦) من كتابه خلق أفعال العباد جاء مسندا فى حين علقه الإمام البخارى فى صحيحه، انظر ١٣/ ٥٠٣.

* (نهى أن يسافر بالمصحف) معلق فى الصحيح ٦/ ١٣٣، ووصله فى ٣٧٨ و٣٧٩.

* حديث (يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد..) علقه البخارى فى صحيحه ١٣/ ٤٥٣ ووصله فى كتابه هذا برقم ٤٣٦.

١٠- قد يور الحديث معلقا فى كتابه خلق أفعال العباد ثم يسنده فى مكان آخر من الكتاب تفسه:

* (١٨٧) معلق عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أسنده فى (١٩١).

* (١٩٥) معلق عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أسنده فى (٢٠١).

* (٢٤٠) معلق عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أسنده فى (٢٥٠).

* (٤٩٣) معلق عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أسنده فى (٤٩٦).

* (٥٥٠) معلق عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أسنده فى (٥٥٢).

* (٦١١) معلق عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أسنده فى (٦١٣).

* (٩٠) معلق عن أبى هريرة ثم أنسده فى (٤٦٧).

* (٨٩) معلق عن عبد الله بن أنيس ثم أسنده فى (٤٦٣).

١١- هناك عدد لا بأس به من أحاديثه التى فى الجامع الصحيح ساقها بالإسناد نفسه فى كتابه هذا.

١٢- أورد أثرا علقه عن عمر بن عبد العزيز - رقم (١٨٥): "أذن أذانا سمحاً وإلا فاعتزلنا:، فقد أورد هذا الأثر أيضا معلقا فى صحيحه ٢/ ٨٧ ووصله ابن أبى شيبة ١/ ٢٢٩ بإسناد صحيح.

١٣- أورد حديثين معلقين وصلا فى كتاب آخر:

* (٢٨٦) موصول عند ابن ماجه برقم ١٣٣٩.

* (٢٨٧) موصول عند أحمد فى المسند رقم ١/ ١٧٢.

مصادره:

١- مسموعاته ومحفوظاته.

٢- تفسير سفيان كما ذكر فى فقرة (٤٠).

عدد أحاديثه:

- الأحاديث المرفوعة (٢٤٤) بالمكرر.

- الأحاديث المرفوعة (٢٠٥) من غير المكرر.

- الموقوفات والمقطوعات (٣٣٨).

- أقوال البخارى (٤٦).

- المجموع (٦٢٨) بالمكرر و (٥٨٩) من غير المكرر.

درجة أحاديثه:

لم يشترط الصحة فى كتابه هذا، ففيه الصحيح والحسن والضعيف، وما كان ضعيفا إنما هو بالنظر إلى الإسناد الذى ساقه المصنف، وإلا فلكل ما ذكر شواهد يتقوى

بها كثير من الأحاديث التى ساقها.

اسم الكتاب:

سماه خلق أفعال العباد علما بأنه رد على بدع أخرى كبدعة القول بخلق القرآن وبدعة القدرية، إلا أنه خص الكتاب بهذا الاسم الذى يفيد الرد على إحدى تلك الثلاث فقط، وهذا جائز فى اللغة وهو "إطلاق البعض ويراد به الكل" كتسمية الصلاة بالركوع أو التسبيحة أو نحوها.

ما اضافه إلى المكتبة الإسلامية:

أتى بجديد لم يسبق إليه فهو أول من صنف فى هذه المسائل الثلاث مجموعة وجمع للقارئ أحاديث وآثاراً وردوداً على شبهات المبتدعة لا يجدها أو لا تكاد توجد هذه النقول إلا متفرقة فى بطون الكتب، فجزاه الله عن الملمين خير الجزاء.

فهرس المصادر والمراجع

* الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: للحسين الجورقانى (ت ٥٤٣)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائى، الجامعة السلفية- بنارس.

* الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: للأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى- ت (٧٣٩)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى.

* أسئلة البرذعى لأبى زرعة الرازى: تحقيق: د. سعدى العاشمى، المجلس العلمى للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

* أسامى الضعفاء لأبى زرعة الرازى: (راجع أسئلة البرذعى لأبى زرعة).

* الإصابة فى تمييز الصحابة: لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢) نشر: دار الكتاب العربى- بيروت سنة ١٣٩٥ هـ- فى أربع مجلدات.

* الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب: لأبى نصر على بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى .من ج ١- ٦)، ونايف العباس (ج ٧ فقط)، نشر: محمد أمين دمج- بيروت، طبع: مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.

* الأنساب: لأبى سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى (ت ٥٦٢)، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمى وغيره، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند- الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢- ١٤٠٢.

* بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ليوسف بن حسن بن عبد الهادى- (ت ٩٠٩)، تحقيق: وصى الله بن محمد عباس، نشر: دار الراية- الرياض- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ.

* البحر الزخار المعروف بمسند البزار: لأبى بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مؤسسة علوم القرآن- بيروت و،مكتبة العلوم الحكم المدينة المنورة طبعة أولى سنة ١٤٠٥ هـ.

* البداية والنهاية: للإمام عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى (١٠١- ٧٧٤ هـ)، مكتبة المعارف بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٨٧- ١٩٦٦م، الطبعة الثانية ١٩٧٤م.

* تاريخ الأدب العربى: لكارد بروكلمان. نقله إلى العربية: د. عبد الحليم النجار. دار المعارف القاهرة، مصر، الطبعة الرابعة.

* بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام: لأبى الحسن على بن محمد ابن القطان الفاسى (ت ٦٢٨)، تحقيق: د. حسين آيت سعيد، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ، دار طيبة- الرياض.

* تاريخ أسماء الثقات: لأبى حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥)، تحقيق: صبحى السامرائى، نشر- الدار السلفية- الكويت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.

* تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبى حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ.

* تاريخ بغداد: لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ٤٦٢) نشر: دار الكتاب العربى- بيروت.

* تاريخ أبى زرعة الدمشقى: لأبى زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى الدمشقى (ت ٢٨١)، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القرجانى، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق.

* تاريخ التراث العربى: لفؤاد سركين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمى حجازى،

د. فهمى أبو الفضل. مطابع الهيئة المرية العامة للكتاب، ١٩٧٧.

* تاريخ عثمان الدرامى عن ابن معين فى تجريح الرواة وتتعديلهم: لأبى سعيد عثمان بن سعيد الدارمى (ت ٢٨٠)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمى فى جامعة أم القرى بمكة- طبع دار المأمون- دمشق- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠.

* التاريخ الكبير: لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى وغيره، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت، (وهو مصور عن طبعة حيدر أباد الدكن بالهند).

* تاريخ مدينة دمشق: لأبى القاسم على بن الحسن ابن هبة الله الشافعى المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١)، أجزاء منه متفرقة وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

* تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرشد الطبرانى (ت ٢٧٨): عن أبى زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣)، تحقيق: نظر محمد الفريابى- الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ.

* تاريخ يحيى بن معين: لأبى زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣)، رواية عباس بن محمد الدورى عنه، تحقيق وترتيب: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمى فى جامعة أم القرى بمكة ضمن كتاب (يحيى بن معين وكتابه التاريخ) للدكتور أحمد أيضاً، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ.

* تبصر المنتبه بتحرير المشتبه: لأبى الفضل أحمد بن على ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢) تحقيق: على محمد البجاوى، نشر: المكتبة العلمية- بيروت.

* تذكرة الحفاظ: لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨)، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمى، نشر: دار إحياء التراث العربى- بيروت.

* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢)، نشر: دار الكتاب العربى- بيروت.

* التعديل والتجريح: لأبى الوليد سليمان بن خلف الباجى (ت ٤٧٤)، تحقيق: الدكتور أبى لبابة حسين، نشر: دار اللواء- الرياض- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢)، تحقيق: الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتى، نشر: مكتبة المنار- الأردن.

* تقريب التهذيب: لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢)، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد- سوريا- طبع دار البشائ- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

* تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣)، تحقيق: سكينة الشهابى، نشر: دار طلاس- دمشق- الطبعة الأولى سنة ١٩٨٥م.

* تهذيب الأسماء واللغات: للإمام أبى زكريا محى الدين يحيى بن شرف النووى (٦٣١- ٦٧٦هـ ٩) مطبعة دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

* تهذيب التهذيب: للرمام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣- ٨٥٢ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، الدكن، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ.

* تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: لأبى الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزى (ت ٧٤٢)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى.

* توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقى (ت٨٤٢)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسى، نشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الثانية

سنة ١٤١٤.

* الثقات لابن شاهين: (انظر: تاريخ أسماء الثقات).

* الثقات للعجلى: (انظر: معرفة الثقات).

* الثقات: لأبى حاتم محمد ب حبان البستى (ت ٩٣٥٤، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية- بالهند- الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣- ١٤٠٣.

* الجامع للترمذى مع شرحه الأحوذى: للإمام محمد بن عيسى بن سورة السلمى البوغى التركذى (٢٠٦- ٢٧٩ هـ) مع شرحه تحفة الزحوذى للعلامة الشيخ أبى العلى عبد الرحمن المبار كفورى (١٢٨٣- ١٣٥٣ هـ) بتصحيح: عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة الفجالة الجديدة بالظاهر، القاهرة، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.

* جامع التحصيل فى أحكام المراسيل: لأبى سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى (ت ٧٦١)، تحقيق: حمدى عبد المجيد السلفى، نشر: وزارة الأوقاف فى الجمهورية العراقية- الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨.

* الجرح والتعديل: لأبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم (ت ٣٢٧)، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت، (وهو مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند٩.

* الجمع بين رجال الصحيحين: لأبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى (ت ٥٠٧)، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٥.

* خلق أفعال العباد: للإمام البخارى، تحقيق بدر البدر- الكويت- الدار السلفية سنة ١٤٠٥- ١٩٨٥م.

* رجال صحيح الخارى: لأبى نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذى (ت ٣٩٨)، تحقيق: عبد الله الليثى، نشر: دار المعرفة- بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧.

* رجال صحيح مسلم: لأبى بكر أحمد بن على بن منجويه الأصبهانى (ت ٤٢٨)، تحقيق: عبد الله الليثى، نشر: دار المعرفة،- بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧.

* الرواة المختلف فيهم: لعبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (ت ٦٥٦). تحقيق: ماجد بن محمد، مكتبة التوعية- مصر.

* سؤالات البرقانى للدارقطنى: تحقيق: الدكتور عبد الرحيم محمد القشقرى، طبع بباكستان- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤، وله تكملة بتحقيق: مجدى السيد إبراهيم، نشر: مكتبة الساعى- الرياض.

* سؤالات ابن الجنيد أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلى (توفى سنة ٢٦٠ تقريباً): لأبى زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مكتبة الدار- المدينة المنورة- الطبعة الأولى ١٤٠٨.

* سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطنى: تحقيق: مجدى السيد إبراهيم، مكتبة الساعى- الرياض.

* سؤالات أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى (ت ٢٧٥) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢١٤)، نشر: مكتبة العلوم والحكم-.

* سؤالات الحاكم النيسابورى للدراقطنى: تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

* سؤالات مسعود بن على السجزى لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم: تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله القادر، نشر: دار الغرب الإسلامى- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨.

* سنن أبى داود: سليمان بن الأشعث السجستانى ٢٠٢- ٢٧٥ هـ) مع شرحه عون المعبود للعلامة أبى الطيب شمس الحق العظيم آبادى (١٢٢٣- ١٣٢٩ هـ) مطابع

المجد القاهرة- المكابة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٨٨ هـ.

* سنن ابن ماجه: للإمام محمد بن يزيد أبى عبد الله ابن ماجه القزوينى (٢٠٧- ٢٧٥ هـ) مطبعة دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية.

* سنن الدارمى: للإمام أبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل بن بهرام الدرامى ١٨١- ٢٥٥ هـ) دار إحياء تراث السنة النبوية.

* سير أعلام النبلاء: لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨)، تحقيق جماعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى.

* شرح الكرمانى (الكواكب الدرارى) على صحيح البخارى: للإمام شمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى ثم البغدادى (٧١٧- ٧٨٦ هـ)، دار إحياء التراث العربى، بيروت، لنان، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.

* شذرات الذهب فى أخبار من ذهب: لأبى الفلاح عبد الحى بن أحمد ابن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩)، نشر: دار الآفاق الديدة -بيروت.

* الصحيح: لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى ٠ت ٢٦١)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى، نشر: عيسى البابى الحلبى وشركاه- الطبعة الأولى سنة ١٣٤٧.

* الصحيح: لأبى حاتم محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤)، (المقصود عند العزو ترتيبه الإحسان لابن بلبان)،

* الضعفاء لابن شاهين: (انظر: تاريخ أسماء الضعفاء).

* الضعفاء: لأبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى (ت ٣٢٢)، تحقيق: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ (مطبوع بعنوان: الضعفاء الكبير).

* الضعفاء: لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (ت ٤٣٠)، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة ، نشر: دار الثقافة- الدار البيضاء- الطبعة الأولى ١٤٠٥.

* الضعفاء الصغير: لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (ت ٩٢٥٦، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار الوعى- حلب- الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦.

* الضعفاء والمتركون: لأبى الحسن على بن عمر الدراقطنى (ت ٣٨٥)، تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله، نشر مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

* الضعفاء والمتركون: لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النشائى (ت ٣٠٣)، تحقيق: محمود إبراهيم زاد، نشر: دار الوعى- حلب- الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦.

* الضعفاء والمتركون: لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى (ت ٥٩٧)، تحقيق: أبى الفداء عبد الله القاضى، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

* طبقات الحفاظ: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى ٠ت ٩١١)، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأواى سنة ١٤٠٣.

* الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد الكاتب المصرى (ت ٢٣٠)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر- بيروت، وأنا القسم المتمم لتاعى أهل المدينة ومن بعدهم (من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة)، حققه: زياد محمد منصور، ونشره: المجلس العلمى بالجامعة الإيلامية- المدينة المنورة- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

* العلل: لعلى بن عبد الله جعفر السعدى المدينى (ت ٢٣٤)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمى، نشر: المكتب الإسلامى- بيروت- الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠.

* العلل الكبير: لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت ٢٧٩)، تحقيق:

حمزة ديب مصطفى، نشر: مكتبة الأقصى- الأردن- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

* العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية: لأبى الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (ت ٥٩٧)، قدم له وضبطه الشيخ خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

* العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١) «رواية ابنه عبد الله» تحقيق: الأستاذ الدكتور طلعت قرج بيكيت، والأستاذ الدكتور إسماعل جراح أوغلى، نشر: المكتبة الإسلامية- استانبول- طبع سنة ١٩٨٧م.

* العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١) «رواية المروذى وغيره»، تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمد عبا، نشر: الدار السلفية- الهند- الطبعة الأولى.

* فتح البارى لشرح صحيح: للإمام الحافظ شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣- ٨٥٢ هـ)، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقى، وبتصحيح وتحقيق تحت إشراف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، مطبعة رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض ١٣٧٩ هـ.

* فيض البارى على صحيح البخارى: الشيخ محمد أنور الكشمرى الديوبندى (ت ١٣٥٢ هـ) مطبعة حجازى، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٥٧ هـ.

* الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب والسنة: لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨)، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

(١) أي يطلبون غامضه. انظر غريب الحديث للخطابي (٢/ ١٤٦).

* الكامل فى ضعفاء الرجال: لأبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى (ت ٣٦٥)، نشر: دار الفكر- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

* الكشف الحثيث عمن بوضع الحديث: لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبى (ت ٨٤١) تحقيق: صبحى السامرائى، نشر: وزارة الأوقاف- العراق سنة ١٤٠٢.

* الكنى والأسماء: لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى (ت ٢٦١) تحقيق: عبد اغلرحيم محمد أحمد القشقرى، نشر: المجلس العلمى بالجامعة الإسلامية- المدينة النبوية- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

* الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات: لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت ٩٣٩)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبى، نشر: مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى- مكة المكرمة- طبع: دار المأمون للتراث- الطبعة الأولى سنة ١٤٠١.

* لسان الميزان: لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢)، نشر: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات- بيروت- الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠، (وهو مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الهند).

* المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين: لأبى حاتم محمد بن حبان التميمى البستى (ت ٣٥٤)، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى، نشر دار الصمبعى- الرياض- الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠.

* المدخل إلى الصحيح: لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥)، تحقيق: الدكتور ربيع بن هادى عمير المدخلى، نشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

* مسائل الإمام أحمد بن حنبل: رواية ابنه أبى الفضل صالح (ت ٢٦٦)، تحقيق: الدكتور فضل الرحمن دين محمد، نشر: الدار العلمية- الهند- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨.

* المستدرك على الصحيحين: لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥)، نشر: دار الكتاب العربى- بيروت، (وهو مصور عن طبعة دائرة المعارف النظامية فى الهند).

* المتفق والمفترق: لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ٤٦٢)، تحقيق: د. محمد الحامدى، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ، دار القادرى- دمشق.

* مشاهير علماء الأمصار: لمحمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤)، مراجعة: م. فلايشهمر- دار الكتب العلمية- بيروت.

* معجم البلدان: للعلامة شهاب الدين أبى بعد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى (ت ١١٧٦ هـ) دار صادر، دار بيروت، للطباعة والنشر، بيروت.

* المعرفة والتاريخ: لأبى يوسف يعقوب بن سفان الفسوى (ت ٢٧٧)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمرى، نشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الثانية سنة ١٤٠١.

* معرفة الثقات: لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى (ت ٢٦١)، بترتيب: أبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧)، وأبى الحسن على بن عبد الكافى السبكى (ت ٧٥٦)، (مع زيادات أبى الفضل أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوى، نشر: مكتبة الدار- المدينة النبوية- البعة الأولى سنة ١٤٠٥.

* معرفة الرجال عن يحيى بن معين: وفيخ عن على بن المدينى، وأبى بكر بن أبى شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القضار (الجزء الأول)، ومحمد مطيع حافظ وغزوة بدير (الجزء الثانى)، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق.

* معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان

الذهبى (ت ٧٤٨)، تحقيق: إبراهيم سعيد أبى إدريس، نشر: دار المعرفة- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

* المغنى فى الضعفاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٩٧٤٨، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

* من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال: رواية أبى خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادى (ت ٢٨٤)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمى بجامعة الملك عبد العزيز بمكة، طبع: دار المأمور للتراث- دمشق- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠.

* الموضح لأوهام الجمع والتفريق: لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى، نشر: دار الفكر الإسلامى- الهند- الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥.

* تامؤتلف والمختلف: لأبى الحسن على بن عمر الدارقطنى (ت ٣٨٥)، تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلامى- بيروت- الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

* ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨)، تحقيق: على محمد البجاوى، نشر: دار المعرفة- بيروت.